عرب وعالم

مصرع أميركي والأمن العراقي يلاحق الدايني

ارتفاع عدد القتلى في العراق لشهر فبراير

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
أفادت بيانات أمس الأحد أن عدد العسكريين الأمريكيين والمدنيين الذين قتلوا جراء أعمال العنف في العراق ارتفع ارتفاعا طفيفا في فبراير ولكنه لا يزال اقل كثيرا مما كان عليه في سنوات سابقة.
وذكرت وزارة الصحة العراقية أن 211 مدنيا لقوا حتفهم في فبراير ارتفاعا من 138 في يناير ولكن العدد لا يزال ثاني أقل عدد وفيات في شهر واحد منذ مارس 2003 حين قادت الولايات المتحدة غزوا للإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.
وفي فبراير من العام الماضي قتل 633 مدنيا عراقيا جراء أعمال العنف مقارنة مع 1645 مدنيا أزهقت أرواحهم في نفس الشهر من عام 2007.
وذكر موقع على شبكة الانترنت يرصد البيانات الرسمية لعدد القتلى أن 11 جنديا أمريكيا لقوا حتفهم في معارك في فبراير من هذا العام مقارنة مع ثمانية في يناير.
وتم رفع عدد القتلى في يناير بعدما أعلن الجيش الأمريكي أن حادث تحطم طائرة قتل فيه أربعة جنود بشمال العراق نجم عن نيران معادية.
وانحسرت أعمال العنف الطائفية التي كادت تمزق العراق في عامي 2006 و2007 غير أن مقاتلي القاعدة وغيرهم من المسلحين يواصلون شن هجمات في محافظتي ديالى ونينوى.
وجميع الجنود الأمريكيين الذين قتلوا الشهر الماضي سقطوا في معارك مع مقاتلين في المحافظتين باستثناء ثلاثة.
وقتل ما لا يقل عن 4251 جنديا أمريكيا في العراق أو المناطق المحيطة حيث تتمركز القوات منذ الغزو بما في ذلك من قضوا نحبهم نتيجة حوادث أو مرض.
وذكر موقع عراقي يرصد عدد القتلى أن ما يقرب من 100 ألف مدني لقوا حتفهم في أعمال عنف خلال تلك الفترة.
أعلن الجيش الأميركي مقتل أحد جنوده في حادث وصفه بغير القتالي في محافظة الأنبار غربي بغداد أمس السبت، لترتفع حصيلة قتلى الجنود الأميركيين خلال فبراير الماضي إلى 16 جنديا.
وقال مصدر من وزارة الداخلية العراقية إن القوات العراقية فتشت مناطق في محيط بغداد بحثا عن الدايني، وإنها ستستمر في عملية البحث حتى العثور عليه وتسليمه إلى القضاء العراقي.
من جانبه أعلن مجلس القضاء الأعلى أن المحكمة الجنائية ستحاكم الدايني غيابيا في حال عدم العثور عليه وستفاتح الشرطة الدولية (إنتربول) لملاحقته وتسليمه إلى السلطات العراقية.

©Reuters

مبعوث السلام للشرق الأوسط يقوم بزيارة غزه

بلير: مساعدات إعادة الإعمار لن يكون لها تأثير دائم بدون سلام

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نضال المغربي:
قام توني بلير مبعوث السلام للشرق الأوسط بزيارة لقطاع غزة أمس الأحد وقال إن مساعدات إعادة الاعمار بعد الهجوم الإسرائيلي لن يكون لها تأثير دائم بدون سلام.
وقام بلير رئيس وزراء بريطانيا السابق كذلك بجولة في بلدة سديروت الإسرائيلية التي قصفتها المقاومة ردا على العدوان الهمجي.
ولم يجتمع بلير مع مسئولين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع قبل يوم واحد من مؤتمر للمانحين الدوليين في مصر لجمع المال لإعادة بناء منازل وبنية أساسية دمرها هجوم إسرائيلي دام 22 يوما وبدأ في ديسمبر الماضي.
وقال بلير للصحفيين «ستكون هناك أموال .. سيشهد المؤتمر تعهدات بمبالغ كبيرة على الأرجح.. لكن هذه الأموال لن يكون لها تأثير دائم ما لم يكن هناك حل سياسي.»
ودعا بلير إلى «وقف لإطلاق النار طويل الأمد ويعتد به» يليه رفع للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة الذي منع وصول مواد مطلوبة للغاية مثل الاسمنت والصلب والتي تقول إسرائيل أن المقاتلين قد يستخدمونها في إعادة التسلح.»
وأضاف بلير أنه يأمل أن تتحقق الوحدة الفلسطينية التي من شأنها تسهيل تدفق المساعدات على غزة إذ أن الغرب لا يتعامل مع حماس بسبب رفضها نبذ العنف وقبول اتفاقات السلام القائمة.
وعين بلير مبعوثا للسلام للشرق الأوسط من قبل لجنة الوساطة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا بتفويض لمحاولة تعزيز الاقتصاد الفلسطيني والعمل على إقرار السلام.
وامتنع بلير عن لقاء مسئولي حماس تمشيا مع سياسة الغرب تجاه الحركة التي فازت في الانتخابات الفلسطينية عام 2006 وسيطرت بالقوة على قطاع غزة في عام 2007 من قوات حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
وتحاول مصر وهي مثل إسرائيل تقع على الحدود مع غزة القيام بدور الوسيط للتوصل إلى اتفاق مصالحة وتعزيز وقف إطلاق النار الذي اتفق عليه يوم 18 يناير.
من جانبها أكدت السلطة الفلسطينية أنها تأمل في جمع 2.78 مليار دولار في مؤتمر المانحين منها 1.33 مليار دولار لغزة.
وفي زيارة مستقلة لغزة تعهد دوجلاس اكسندر وزير التنمية الدولية البريطاني بتقديم 30 مليون جنيه إسترليني للمساعدة في إعادة بناء اقتصاد غزة.
و أوضح بأن «غزة تحتاج للمال والوقود ومواد البناء وبما أن هذه المواد لا يسمح لها بالدخول من المعابر فإن إصلاح المنازل ونظم المياه وشبكات الكهرباء سيظل مستحيلا.» وأضاف «إسرائيل يجب أن تقوم بالشيء الصحيح وهو السماح بدخول السلع المطلوبة بإلحاح لهؤلاء الرجال والنساء والأطفال الذين مازالوا يعانون.»
ورغم ترحيب حماس بمبادرات إعادة البناء وإزالة أثار الهجوم الذي استمر ثلاثة أسابيع والذي قالت إسرائيل انه يهدف إلى وقف هجمات صاروخية فلسطينية عبر الحدود إلا أن الحركة استاءت من دلائل جديدة على تهميشها من جانب القوى الأجنبية.
وقال يوسف رزقة مستشار حكومة حماس في غزة أن السلطة الفلسطينية ليست الجهة التي يتعين تقديم المساعدات لها لأنها لا تمثل الشعب الفلسطيني، وأضاف في بيان إن إعادة الإعمار لا يمكن أن تتحقق بدون الحكومة في غزة والمقاومة التي خاضت الحرب.
وتدخل البنك الدول لحل الصراع بشأن غزة متعهدا بالمساعدة في توجيه الأموال لمؤسسات السلطة الفلسطينية والعديد من الجماعات المستقلة.
وأكد خوان خوسيه دابوب العضو المنتدب للبنك الدولي: أعادة الاعمار ستقوم على حرية تدفق المواد.
وقال خلال زيارته لغزة «هذه هي أكبر عقبة والتي نحتاج جميعا للعمل على إزالتها.»
ويتحايل الفلسطينيون على الحصار باستخدام أنفاق تهريب من غزة لكن ذلك عمل محفوف بالمخاطر. فقد قصفت إسرائيل مرارا الحدود وقال مسئولون طبيون أمس الأحد إن أربعة أشخاص ماتوا غرقا بعد أن غمرت المياه أحد الإنفاق.
وقال مارك ريجيف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية في القدس «إننا مثل المجتمع الدولي نريد أن نتأكد من أن المساعدات ستوجه لشعب غزة وليس لنظام حماس. لا أحد يريد أن يرى حماس تعزز قوتها.»

©Reuters

عواصم العالم

أمريكا: لدى إيران ما يكفي من مواد لصنع قنبلة

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
قال الأميرال مايك مولن قائد هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أمس الأحد إن الولايات المتحدة تعتقد أن إيران حصلت على ما يكفي من مواد لصنع قنبلة.
وقال مولن في برنامج «حالة الاتحاد» الذي تذيعه شبكة سي ان ان ردا على سؤال عما إذا كان لدى إيران ما يكفي من مواد انشطارية لإنتاج سلاح نووي «نعتقد بمنتهى الصراحة أن لديهم.»

هجوم صاروخي أمريكي يقتل ثمانية في باكستان

بيشاور (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:
أكد مسئولون في المخابرات أن طائرة أمريكية مشتبهاً بها دون طيار أطلقت صاروخين على إقليم باكستاني على الحدود الأفغانية أمس الأحد لتقتل ثمانية متشددين بينهم أجانب.
وأوضح احد المسؤولين أن صاروخين ضربا منزلا في منطقة قريبة من قرية ساروروغا في منطقة جنوب وزيرستان القبلية معقل زعيم حركة طالبان الباكستانية بيت الله محسود.
وقال مسؤول بالمخابرات في المنطقة اشترط عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية الموضوع «قتل ثمانية على الأقل من المتشددين.»
وأضاف «وفقا للتقارير التي وصلتنا كان هناك (ضيوف) بين القتلى» مشيرا إلى متشددين أجانب.
وأكد مسؤول آخر أن الصاروخين استهدفا موقعا محصنا قرب المنزل.
وقال احد القرويين ويدعى حكيم الله إنه تم انتشال ثماني جثث من بين الأنقاض وان الناس يبحثون عن المزيد من الضحايا.
بدأت الولايات المتحدة شن الهجمات بطائرات دون طيار بمعدل متزايد منذ عام ولم يكن هناك أي توقف منذ تولى حكومة الرئيس باراك اوباما السلطة منذ شهر بالرغم من شكاوى الحكومة الباكستانية.
وتعتقد باكستان أن الخسائر بين المدنيين الناجمة عن مثل هذه الضربات تزيد من الدعم لقضية المتشددين في حين يعتقد المسئولون الأمريكيون أن هجمات الطائرات بدون طيار قتلت عددا من أعضاء تنظيم القاعدة من المستوى المتوسط.

الصين تعتزم إجراء التحام لمركبتين في الفضاء

بكين/14 أكتوبر/رويترز:
أكد متحدث باسم الحكومة لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الصين تهدف إلى إجراء التحام لمركبتين في الفضاء الخارجي قبل حلول 2011 على اقرب تقدير في إطار خططها لتأمين موطئ قدم لها في الفضاء.
وإجراء التحام لمركبتين في الفضاء مهارة مطلوبة لتشغيل محطات مدارية وإرسال مركبات إلى القمر.
ونقلت وكالة شينخوا الرسمية عن مسئول في مجال الفضاء لم تحدد اسمه قوله أن الصين تأمل في إطلاق مركبة غير مأهولة قبل نهاية 2010 والتي ستثبت مع «شينزو 8» وهي مركبة غير مأهولة أخرى من المقرر إطلاقها في 2011.
وتهدف الصين إلى الفوز بوضع كقوة فضائية رئيسية إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا. وهذه الدول الثلاث هي الوحيدة القادرة على إرسال أشخاص إلى الفضاء باستخدام صواريخها الخاصة.

رئيس كوريا الجنوبية يدعو بيونجيانج إلى وقف خطط الصواريخ

سول/14 أكتوبر/رويترز:
حث الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك كوريا الشمالية أمس الأحد على التخلي عن خططها لتطوير أسلحة دمار شامل والعودة إلى المحادثات مع جارتها الرأسمالية.
وصرح مسئولون أمريكيون وكوريون جنوبيون بان بيونجيانج أثارت توترات إقليمية خلال الأسابيع الماضية باستعدادها لاختبار إطلاق صاروخها بعيد المدى المصمم لحمل رأس نووية لمسافة بعيدة تصل إلى الاسكا ولكنها لم تنجح على الإطلاق في إطلاقه.
وقال لي «من بين كل دول العالم فان كوريا الجنوبية هي أكثر من يهتم بحياة وسعادة الشعب الكوري الشمالي. ما يحمي كوريا الشمالية ليس هي الأسلحة والصواريخ النووية ولكن التعاون مع الجنوب والمجتمع الدولي.»
وقال محللون أن كوريا الشمالية تستخدم أسلوب الوصول إلى حافة الهاوية للضغط على الحكومة الأمريكية الجديدة وحلفائها الرئيسيين في المنطقة وهم كوريا الجنوبية واليابان لتغيير السياسات الصارمة ضد كوريا الشمالية. وحذرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون خلال جولة في آسيا في فبراير شباط كوريا الشمالية من القيام بأن تحركات استفزازية.

بدء جلسات المحاكمة في قضية اغتيال الحريري

المدعي العام:المحكمة لا تسعى إلى الانتقام بل إلى تحقيق العدالة

لاهاي/14 أكتوبر/رويترز:
افتتحت أمس الأحد محكمة دولية جلساتها للنظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وذلك بعد أربع سنوات من رحيله.
وقال ممثل الادعاء في المحكمة الخاصة للبنان انه سيطلب قريبا نقل المشتبه بهم والشهود من لبنان إلى المحكمة في هولندا.
ولا تزال السلطات اللبنانية التي أطلقت مؤخرا بكفالة سراح ثلاثة رجال احتجزوا فيما له صلة بالحادث تحتجز أربعة ضباط كبار كانوا على رأس المؤسسة الأمنية اللبنانية وقت الحادث.
ومن المتوقع أن يستغرق نظر القضية أمام المحكمة ما بين ثلاثة وخمسة أعوام فيما خصصت ميزانية تصل إلى 51.4 مليار دولار لعمليات المحكمة في عام 2009.
وقال دانييل بيلمير ممثل الادعاء بالمحكمة للصحفيين في الجلسة الافتتاحية أن أمامه 60 يوما سيطلب خلالها من السلطات اللبنانية نقل المشتبه بهم والشهود إلى لاهاي.
وأضاف «لم يقدم طلب بعد لكنه سيقدم بأسرع ما يمكن.»
وقتل الحريري و22 شخصا آخرون في انفجار سيارة ملغومة في العاصمة بيروت في 14 فبراير عام 2005، وأثار مقتل الحريري غضبا عالميا.
وقال روبين فنسينت أمين سجل المحكمة لمن حضروا الجلسة «في النهاية لسنا هنا من اجل الأمم المتحدة ولسنا هنا من اجل المجتمع الدولي. لسنا هنا من اجل مرتكبي الجريمة بل من اجل الضحايا.»
وقال بيلمير انه سيواصل جمع الأدلة وربما يوجه عدة اتهامات خلال المحاكمة.
وأضاف «بمجرد أن يستقر في اعتقادي أن لدي ما يكفي من الأدلة ضد شخص أو جماعة من الأشخاص فسأقدم لائحة اتهام.»
وسيتم احتجاز المشتبه بهم الذين سينقلون للاهاي قي جناح منفصل في مركز اعتقال شفينينجن حيث يحتجز من يشتبه فيهم من قبل المحكمة الجنائية الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.
وفي حالة صدور لوائح اتهام يمكن للمشتبه بهم أن يسلموا أنفسهم للمحكمة طواعية ويمكن للمحكمة أن تطلب من مجلس الأمن أن يضغط على دول لتسليم المشتبه فيهم للمحكمة ويمكنها محاكمة المشتبه فيهم غيابيا.
وقد ألقيت في جلسة الأمس عدة كلمات بالمناسبة بحضور باترسيا أوبريان مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي في هولندا وأكثر من مائة صحفي من مختلف أنحاء العالم.
وفي مستهل الجلسة التي أشرف عليها مقرر المحكمة البريطاني روبن فينسنت، أكد سفير لبنان في هولندا زيدان الصغير استعداد حكومة بلاده لمواصلة التعاون مع المحكمة في سبيل تحقيق العدالة.
ومن جانبه أكد المدعي العام للمحكمة الكندي دنيال بلمار أن الإعلان عن افتتاح تلك المحكمة التي أنشئت بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي عام 2007 يمثل لحظة تاريخية ليس بالنسبة للبنان فحسب ولكن للأسرة الدولية برمتها.
وقال بلمار الذي كان يقود التحقيق الدولي بشأن اغتيال الحريري، إنه لشرف عظيم بالنسبة له أن يتولى مهام المدعي العام بتلك المحكمة، وإن أقر بأن ذلك يمثل مسؤولية كبيرة.
وجدد بلمار التأكيد أن هدف المحكمة هو البحث عن الحقيقة مهما كانت وأينما كانت في احترام تام لمبادئ العدالة الجنائية الدولية، مشددا على أن المحكمة لا تسعى للانتقام ولكنها تسعى للعدالة ومعاملة الجميع باحترام.
وقال بلمار إن المحكمة ستبدأ أعمالها اليوم الاثنين في حين لم تتضح بعد هوية من سيوجه إليهم الاتهام بتنفيذ الهجوم الذي استهدف موكب الحريري يوم 14 فبراير 2005 وراح ضحيته أيضا 22 شخصا.
وتطبق المحكمة -التي يوجد مقرها بمبنى قديم كان تابعا لاستخبارات هولندا- القانون الجنائي اللبناني ويترأسها 11 قاضيا أربعة منهم لبنانيون بينما تم التكتم على جنسيات الباقين لأسباب أمنية.
وقال بلمار في وقت سابق إنه سيدعو سلطات لبنان إلى تسليم أربعة جنرالات محتجزين على ذمة التحقيق، لأنه «لا يمكن إبقاؤهم محتجزين إلى ما لا نهاية وسيمثلون أمام المحكمة». وأضاف أنه لا يرى ما يجعله يشك في تعاون لبناني كامل.
وتعهد رئيس الوزراء فؤاد السنيورة باستمرار تعاون بيروت مع المحكمة، وقال في بيان أمس الأول «يهمنا تجديد دعم الحكومة اللبنانية الثابت للمحكمة» والتأكيد على تعاونها الكامل معها والتزامها بالنتائج والأحكام التي ستصدر عنها «أيا كانت»، واعتبرها «بداية جدية للعمل على وضع حد لمسلسل القتل المتمادي».
وكان النائب سعد الحريري زعيم تيار المستقبل والأكثرية النيابية أكد التزامه بالنتائج التي ستخرج بها المحكمة.
وأمام محكمة لاهاي ستون يوما لتطلب تسليم الجنرالات، وهم رئيس الحرس الجمهوري السابق مصطفى حمدان، ومدير الأمن العام جميل السيد، ومدير قوى الأمن الداخلي علي الحاج، ومدير مخابرات الجيش ريمون عازار.
وتعهد بلمار في رسالة إلى اللبنانيين أمس الأول بـ«بذل كل شيء ممكن إنسانيا وقانونيا لضمان معرفة الحقيقة وضمان محاكمة المسئولين عن الجرائم ممن يقعون في دائرة اختصاصنا».
وتحدث مقرر المحكمة عن جناح خاص في سجن شخينينغن في لاهاي بات جاهزا لاستقبال كل من يجري تسليمه.
وتزامنا مع إعلان افتتاح المحكمة في لاهاي رصدت في لبنان أجواء من الأمل والثقة في صفوف أنصار قوى 14 آذار بأن يتم تحديد هوية مرتكبي جريمة اغتيال الحريري.
وقد بدأ أنصار 14 آذار يحتشدون في وسط بيروت مع بدء جلسة افتتاح المحكمة الخاصة وسبق ذلك تحرك رمزي من خلال وضع أكاليل زهور على قبور ضحايا بعض الاغتيالات التي شهدها لبنان منذ أربع سنوات.
كما قال وكلاء الضباط الأربعة الموقوفين على ذمة التحقيق إن افتتاح المحكمة الخاصة بلبنان يمثل يوما تاريخيا، وأعربوا عن أملهم في أن يقدم المدعي العام بالمحكمة على الإفراج عن موكليهم.
وتحسبا لأي تطور مفاجئ فقد أعلن قائد قوى الأمن الداخلي الجنرال أشرف ريفي حالة التأهب القصوى مع افتتاح المحكمة، وشوهد جنود لبنانيون يأخذون مواضع بالنقاط الرئيسية في بيروت.

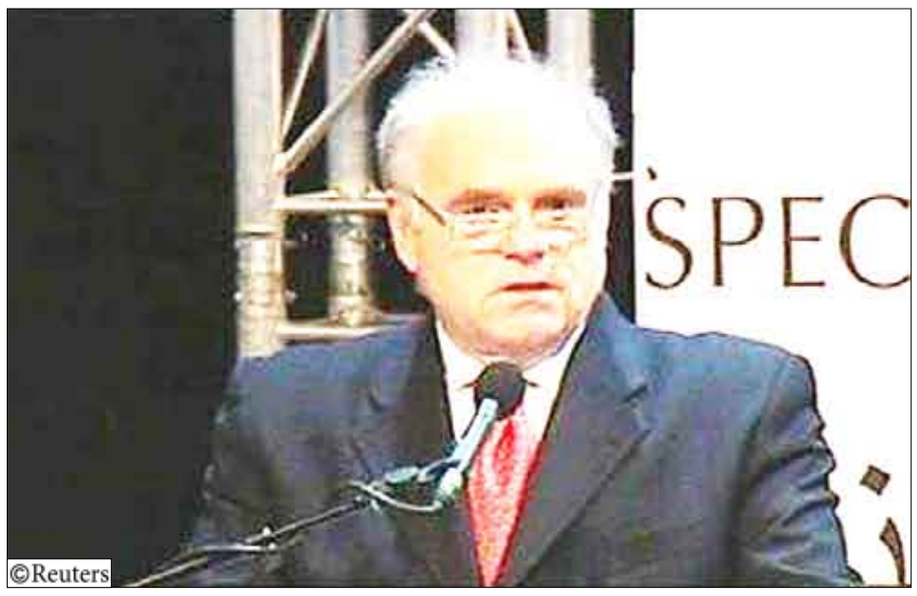
©Reuters

خطة أوباما للانسحاب من العراق

قالت صحيفة (واشنطن بوست) أن خبير إستراتيجياً أميركياً توقع أن يسود نوع مما سماه «العنف السياسي» العراق عقب انسحاب قوات بلاده من هناك، وانشغال العراقيين بترتيب أوضاعهم.
ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) أمس عن مستشار الأمن القومي للرئيس السابق جيمي كارتر القول إن الاحتمال الكبير باندلاع العنف السياسي يقتضي وضع سياسة تتمثل في وجوب فك الارتباط الأميركي بالتزامن مع المؤتمر المنعقد حاليا لجميع جيران العراق (وعلى وجه الخصوص إيران وسوريا) لبحث الاستقرار السياسي بهذا البلد.
واقترح زبغنيو بريجينيسكي وهو أحد الخبراء الذين استطلعت الصحيفة آراءهم لمعرفة انطباعاتهم عن خطاب الرئيس باراك أوباما يوم الجمعة الماضي الذي حدّد فيه جدولا زمنيا للانسحاب من العراق، عقد مؤتمر آخر حول الأمن الإقليمي ليساعد في تسهيل انطلاق حوار أميركي إيراني «مطلوب» يعمل على تخفيف الخطر الإيراني في امتلاك أسلحة نووية.
ورأت نائبة مستشار الأمن القومي السابق لشؤون العراق وأفغانستان، أن قرار أوباما يُعد تحولا صريحا في طبيعة المهمة الأصلية للقوات الأميركية من إقرار «أمن السكان» إلى حزمة مهام تركز أكثر على مكافحة الإرهاب والتدريب، معتبرة ذلك خطوة تحظى بالترحيب والقبول.
وقالت ميغان أوسوليفان: هناك قضيتان ما تزالان غير واضحتين تتمثلان بالإجابة عن تساؤلين: هل تنظر إدارة أوباما للاستقرار بالعراق على أنه عنصر جوهري لأمن الولايات المتحدة الوطني؟ وما هي الإستراتيجية السياسية لواشنطن وكيف يتسنى ربطها بالإستراتيجية العسكرية التي حددها الرئيس؟
من جانبه, أكد ممثل حكومة إقليم كردستان بالولايات المتحدة الأميركية قوباد الطالباني تحسن الوضع الأمني بالعراق, لكنه أقر بأن تقدما طفيفا طرأ نحو تحقيق التسوية السياسية.
ومن بين المسائل السياسية الجوهرية التي ما تزال عالقة (في نظر الطالباني) اختلاف الآراء بشأن ضرورة الالتزام بدستور البلاد باعتباره قانونها الأسمى, والقبول بالفيدرالية إطارا للحكم, واستكمال الأوضاع الإدارية للمدن مثل كركوك على هدي المسار المحدد بالدستور.
وأشار المسئول العراقي إلى أن الولايات المتحدة لن تستطيع تحقيق الاستقرار في بلاده ما لم تبت في تلك القضايا.

سياسات بوش كانت خاطئة

خلص مدير تحرير مجلة (نيوزويك) بمقاله إلى أن السياسات التي اتبعتها إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش حيال ما يعرف بالإسلام الراديكالي كانت خاطئة، داعيا إلى التعايش مع هذه الفكرة باعتبارها حقيقة قائمة وأنه ليس كل الإسلاميين إرهابيين.
وطرح تساؤلا حول مدى جدوى الحل العسكري في التعاطي مع من سماهم المتطرفين الإسلاميين بمختلف دول العالم سواء أفغانستان أو باكستان أو شمال أفريقيا أو العراق، ليجيب بأنه قد يكون فاعلا في بعض الحالات ولكن الأمر يستحق التراجع عنه ومحاولة فهم ظاهرة الراديكالية الإسلامية.
ولكن الكاتب أيضا دعا إلى التمييز بين الإسلاميين، قائلا «ليس كل الإسلاميين يدعمون الجهاد العالمي أو يؤوون إرهابيين أو يشنون عمليات عسكرية خارج بلادهم».
واتخذ من حركة طالبان مثالا على ما ذهب إليه، مشيرا إلى أنها «وإن ساهمت في مختلف الأعمال المرعبة في أفغانستان لم تشارك في أي هجوم إرهابي على مستوى العالم على مدى عشر سنوات بما فيها أحداث 11 سبتمبر».
وقال أيضا إن معظم المنتمين إلى طالبان يرغبون بحكم إسلامي محلي «ولا يسعون إلى جهاد عنيف على مستوى العالم».
ونبه إلى أن الإسلام «الراديكالي» كسب شعبية قوية في مخيلة المسلم لأسباب مختلفة وعلى رأسها فشل الدول الإسلامية في تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية، مشيرا إلى أن باكستان خير شاهد على ذلك.
واستشهد مدير التحرير كذلك بالجزائر عندما فاز الإسلاميون عام 1992 بالانتخابات ولكن الجيش تدخل ونشبت حرب أهلية، فكانت النتيجة أن المعارضة أصبحت أكثر عنفا واهتماما بالجهاد العالمي والقاعدة بعد أن كانت بعيدة كل البعد عن تلك الاهتمامات.
وفي العراق أيضا يعزو الكاتب ما تحقق من نجاح نسبي إلى ما قاله فواز جرجس الباحث بجامعة سارة لورنس «كسبنا الحرب في العراق لأننا فصلنا بين المسلحين المحليين والجهاديين العالميين».